

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. أنواع البحث ومناهجها

في هذا البحث، استخدم الباحثة نوعًا من البحث الميداني، وهو البحث الذي يستخدم المعلومات المحصلة من موضوع البحث، المشار إليه فيما بعد بالمستجيبين والمعلمين من خلال أدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات والملاحظة والمقابلة وما إلى ذلك.^١ عملياً، يتفاعل الباحثة في هذا السياق مباشرة مع الأستاذة الشريفة فردوس، للمستجيب وفقاً لاحتياجات البحث، وبالتالي يمكن من خلال هذه الطريقة الحصول على بيانات دقيقة وفقاً لما هو مرغوب فيه في هذا البحث.

فيما يتعلق بهذا البحث، استخدم الباحثة نهجاً يعتبره سهلاً للقيام به، وهو أن يفهم الباحثة أولاً تفسير آيات القرآن في سورة الأنبياء: ١٠١-١١٢، ثم يعرف فوائد هذه الآيات بالتفصيل ويفهم

^١ رحدي، (٢٠١١، Antasari Press، Banjarmasin) *Pengantar Metodologi Penelitian*، ١٥.

ترجمة بيت الشعر حضرة باسودان، ثم يُدرك العلاقة بين هذه الآيات وبيت الشعر حضرة باسودان.

وبهذا، سيكون الباحثة أسرع وأكثر إيجازاً في الوصول إلى نتائج البحث.

ب. مكان البحث وزمانها

موقع البحث هو مكان أو منطقة تستخدم للبحث. في هذه الحالة، تقع موقع البحث في

منزل الأستاذة الشريفة فردوس، أو المعروفة باسم مجلس مسلمات البتول والذي يقع في شارع

مهاتكاسان، جاتوت سوپروتو السادس، بنجرماسين الشرقي. تم إجراء هذا البحث على مدى شهرين

من فبراير إلى مارس ٢٠٢٤.

ج. موضوع البحث وكائنها

١. موضوع البحث

في البحث النوعي، يكون موضوع البحث هو الأفراد الذين يكونون مصدر المعلومات في

سياق البحث. يُفهم موضوع البحث أيضًا كشخص يُستخدم لتقديم المعلومات حول الوضع والظروف

في سياق البحث.^٢ عند اختيار موضوع البحث، يستخدم البحث النوعي المعايير التالية:

أ. أن يكونوا مشاركين لفترة كافية ومكثفة في الأنشطة أو المجال الذي يتم دراسته في البحث.

ب. أن يكونوا مشاركين بشكل كامل في ذلك المجال أو النشاط.

ج. أن يكون لديهم وقت كافٍ لتوفير المعلومات المطلوبة.

وبالنسبة لموضوع هذا البحث، فهو الأستاذة الشريفة فردوس بنت الشيخ أبو بكر.

٢. كائن البحث

ويعتبر الكائن البحثي في هذا البحث هو رؤية الأستاذة شريفة فردوس، للآيات المذكورة

في سورة الأنبياء: ١٠١-١١٢ في حضرة باسودان.

^٢ رحدي، *Pengantar Metodologi Penelitian*, ٦٢.

د. بيانات البحث ومصادرها

١. البيانات

البيانات هي جميع الحقائق أو المعلومات المتعلقة بشيء ما يتعلق بغرض البحث ويمكن استخدامها لتجميع معلومات أو نتائج.^٣ في هذا البحث، يستخدم الكاتبة نوعين من البيانات المطلوبتين وهي البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

أ. البيانات الأساسية

هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من مصدر البيانات الأول في موقع البحث أو كائن البحث. وهذا يعني أن مصدر البيانات البحثية يتم الحصول عليه مباشرة من مصدره الأصلي مثل المقابلة، وآراء الأفراد أو الجماعات، ونتائج المراقبة لكائن ما أو حدث ما. بمعنى آخر، يحتاج الباحثة إلى جمع البيانات عن طريق الرد على أسئلة البحث (طريقة المسح) أو بحث الأشياء (طريقة الملاحظة).^٤ لذلك، يحدد الكاتب البيانات الأساسية في هذا البحث بهدف معرفة رؤية الأستاذة الشريفة فردوس، حفظها الله، في قصار الأنبياء من الآية ١٠١ إلى الآية ١١٢ في حضرة باسودان

^٣ رحدي، *Pengantar Metodologi Penelitian*، ٧٠.

^٤ سوجيونو، *Metode Penelitian Kuantitatif*، ٢١٣.

وكيفية علاقة قصار الأنبياء من الآية ١٠١ إلى الآية ١١٢ بحضرة باسودان. البيانات المستخدمة في هذا البحث هي نتاج مقابلة مع المجيبة الشريفة فردوس، حفظها الله، في مقر إقامتها، والتي تعتبر واحدة من ممارسات حضرة باسودان لفترة طويلة، ورائدة حضرة باسودان في بنجرماسين.

ب. البيانات الثانوية

هي البيانات التي تكمل البيانات التي يحتاجها البيانات الأساسية. في هذه الحالة، يتم الحصول على مصدر بيانات البحث من خلال وسائل الوساطة أو غير المباشرة. بمعنى آخر، يحتاج الباحث إلى جمع البيانات عن طريق زيارة مركز الدراسات المركزي، أو مراجعة الأرشيف المركزي، أو قراءة العديد من الكتب ذات الصلة ببحثه.^٥ ولتعزيز البيانات التي حصل عليها الكاتب في هذا البحث، يذكر الكاتب سيرة ذاتية للمجيب، والكتب، ومقالات الدوريات التي تتعلق بحضرة باسودان وفوائد الآية من القرآن الكريم من الآية ١٠١ إلى الآية ١١٢.

^٥ سوجيونو، *Metode Penelitian Kuantitatif*، ٢١٣.

٢. مصادر البيانات

بناءً على المعايير الموضوعية للبحث المتاحة، قرر الباحثة تحديد مصادر البيانات وفقاً لتلك المعايير، من خلال تحديد المستجيبين الذين يلعبون دوراً مهماً في تقديم المعلومات حول تفسير وعلاقة آيات القرآن الكريم من الآية ١٠١-١١٢ في حضرة باسودان. والمستجيب هو الأستاذة الشريفة فردوس.

هـ. أسلوب جمع البيانات

١. المقابلة

هي تقنية جمع البيانات من خلال طرح عدد من الأسئلة شفهيًا على الشخص المقابل. تُستخدم المقابلة كوسيلة للباحث للحصول على البيانات من خلال طرح الأسئلة مباشرة وجهاً لوجه مع المجيب أو المعلوم.^٦ في هذه الحالة، أجرى الباحثة مقابلة مباشرة مع الأستاذة الشريفة فردوس بنت الشيخ أبو بكر للحصول على البيانات اللازمة في هذا البحث.

^٦ رحدي، *Pengantar Metodologi Penelitian*, ٧٥.

قام الباحث بإجراء مقابلة منظمة مباشرة وتدرجية مع المجيب. تم إجراء المقابلة باستخدام دليل المقابلة أو الأسئلة التي أعدها الباحث مسبقًا. بالإضافة إلى ذلك، يتحمل الباحث مسؤولية خصوصية المجيب من خلال ضمان حماية البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان لضمان الحماية، وهذا يُعتبر أحد الأخلاقيات التي يجب أن يتبعها الباحث في البحث.

٢. المراقبة

هي الملاحظة والتسجيل بطريقة منتظمة للظواهر المرئية على كائن البحث. المراقبة هي طريقة جمع البيانات التي تستخدم الملاحظة المباشرة أو غير المباشرة.^٧ على وجه الخصوص، تفسر المراقبة عن طريق الملاحظة من أجل فهم الظواهر، والبحث عن الإجابات، والبحث عن الأدلة على الظواهر الاجتماعية دون التأثير في الظواهر المراقبة.^٨ في مجال بحث القرآن الحي، تلعب طريقة المراقبة دورًا هامًا، حيث توفر صورة حقيقية للوضع الميداني. في هذا السياق، قام الباحث بمراقبة مباشرة ليومياتها واستقامتها في قيادة المجالس وفي تطبيق حضرة باسودان. من خلال هذه المراقبة، يؤمن الباحث بأهميتها وتعتبر شخصًا ذا تأثير كبير على هذا البحث. تُجرى المراقبة كجهد لمعرفة المزيد حول البيانات التي

^٧ رحدي، *Pengantar Metodologi Penelitian*, ٨٠.

^٨ محمد يوسف، *"Pendekatan Sosiologi dalam Penelitian Living Qur'an"*, dalam Sahiron, Syamsuddin (ed.), *Metode Penelitian Living Qur'an dan Hadis*, ٣٩، ٢٠٠٧.

يحتاجها الباحث. يقوم الكاتب بهذا في منزل الأستاذة الشريفة فردوس، حفظها الله، أو ما يُعرف في

المجتمع بمجلس مسلمة البتول.

٣. التوثيق

هو تقنية جمع البيانات البحثية من خلال مجموعة من الوثائق (المعلومات الموثقة) سواء

كانت وثائق مكتوبة أو مسجلة.^٩ في هذا السياق، قام الباحثة بالتوثيق من خلال جمع البيانات

المتاحة من خلال الملاحظات، والتسجيلات الصوتية، والصور، وغير ذلك. يتطلب هذا ليكون دليلاً

وملحفاً للبيانات التي تم الحصول عليها في هذا البحث.

و. أسلوب معالجة البيانات وتحليلها

لتسهيل عملية تحليل البيانات في المرحلة التالية، قام الباحث بتجميع البيانات بعد جمع

كل منهما وفقاً للمشكلة المطروحة، من خلال الخطوات التالية:

١. تسجيل جميع البيانات المحصلة بدءاً من المقابلات، والملاحظات، إلى التوثيق.

^٩رحمدي، Pengantar Metodologi Penelitian، ٨٥.

٢. تقليل البيانات حتى لا يوجد تداخل فيها.

٣. تقسيم البيانات حسب الموضوع.

٤. تحديد البيانات عن طريق إعادة التحقق من كمالية محتوى المقابلات وملاحظات الميدان.

٥. استخدام البيانات الصحيحة والمتعلقة تمامًا.

بعد العديد من الخطوات حتى الوصول إلى مرحلة معالجة البيانات، يقوم الباحث بتحليل

هذه البيانات. تقنية تحليل البيانات هي التقنية المستخدمة لتبسيط البيانات إلى شكل يمكن قراءته

وتفسيره بسهولة. تفسير البيانات هنا يعني إعطاء معنى مهم للتحليل، شرح أنماط الشرح والبحث عن

العلاقات بين أبعاد الشرح.^{١٠} بعد القيام بالتحليل، يتم عرض هذه البيانات بشكل وصفي وفقًا

لصيغة المشكلة المحددة، والخطوة الأخيرة هي استخلاص الاستنتاجات من البيانات المجمعة.

ز. أسلوب التحقيق إستنتاج البيانات

صحة البيانات هي درجة الثقة أو صحة نتائج البحث. وفقاً لـ لينكولن وجوبا، فإن صحة البيانات في البحث النوعي، تكون واقعية متعددة الجوانب وديناميكية، بحيث لا يوجد شيء ثابت ومتكرر كما كان في الأصل. من أجل الحصول على صحة البيانات، يستخدم الكاتب تقنية التثليث البيانات، وهي تقنية لفحص البيانات واستخدام شيء آخر خارج البيانات لأغراض التحقق أو كمقارنة مع البيانات. يقوم التثليث بمقارنة ما يقال من قبل الأشخاص علناً وبشكل خاص من الأفراد المشاركين في البحث. في هذا السياق، هناك تثليث المصادر، وتثليث تقنيات جمع البيانات، وتثليث الزمن.

١. التثليث المصادر

يتم تثليث المصادر لاختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر البيانات المختلفة مثل نتائج المقابلات والأرشيف والوثائق الأخرى. في هذا السياق، يقارن الباحث بين البيانات من جميع المصادر ويتحقق من تطابق البيانات المحصلة. يعتبر هذا البيان صالحاً إذا تمت مطابقتها.

٢. التثليث التقني

يتم تثليث التقنيات لاختبار مصداقية البيانات عن طريق فحص البيانات التي تم الحصول عليها من نفس المصدر باستخدام تقنيات مختلفة. مصداقية البيانات التي حصل عليها الباحثة هي نتيجة مقارنة بين تقنيات المقابلات والملاحظات والتوثيق. عندما تكون البيانات المحسولة من المقابلات متوافقة مع الملاحظات والتوثيق، يمكن الاعتماد على تلك البيانات.

٣. التثليث الزمني

يمكن للزمن أن يؤثر على مصداقية البيانات. عادةً ما تكون البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات في الصباح عندما يكون المتحدث لا يزال منتعشًا تنتج بيانات أكثر صحة. في هذا السياق، يقوم الباحثة بإعادة التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها خلال جمع البيانات ثم يقارنها بالبيانات التي حصل عليها في أوقات أخرى. إذا تطابقت البيانات، فإن تلك البيانات يمكن اعتبارها صاححة.^{١١}

^{١١} يايات سوحريات، (Klaten: Model Pengembangan Karya Ilmiah Bidang Pendidikan Islam, ٢٠١٩)، ١٩٦.